وبساتين رأيتها في سنة 641 وينسب إليها قوم من أهل العلم منهم أبو الحسن سورة بن شداد الجنوجردي أدرك التابعين روى عن أبي يحيى زرني بن عبد ا المؤذن صاحب أنس بن مالك والثوري روى عنه عبد الرحمن بن الحكم وغيره وكان صحيح السماع وأبو محمد عبدان بن محمد بن عيسى الجنوجردي المروزي اسمه عبد ا وعرف بعبدان كان حافظا زاهدا أحد أئمة الدنيا وهو الذي أظهر مذهب الشافعي بمرو بعد أحمد بن سيار روى كتب الشافعي عن الربيع بن سليمان وغيره من أصحاب الشافعي وروى الحديث عن قتيبة بن سعيد وسافر إلى مصر والشام والعراق روى عنه أبو العباس الدغولي وغيره وكان مولده ليلة عرفة سنة 022 وتوفي سنة 392 وصنف كتابا سماه الموطأ .

الجنوقة بالفتح وضم النون وسكون الواو والقاف من مياه غني بن أعصر قرب الحمى حمى ضرية .

الجنيد تصغير جند إسكاف بني الجنيد بلد من نواحي النهروان ثم من أعمال بغداد وهو الآن خراب وقد ذكر في إسكاف .

الجنينة تصغير جنة وهي الحديقة والبستان يقال إنها روضة نجدية بين ضرية وحزن بني يربوع وفي شعر مليح الهذلي أقيموا بنا الأنضاء إن مقيلكم أن اسرعن غمر بالجنينة ملجف قال ابن السكري ملجف أي ذو دحل و الجنينة أرض .

والجنينة أيضا قال الحفصي صحراء باليمامة .

والجنينة ثني من التسرير وهو واد من ضرية وأسفله حيث انتهت سيوله يسمى السر وأعلى التسرير ذو بحار عن أبي زياد وروي عن الأصمعي أنه قال بلغني أن رجلا من أهل نجد قدم على الوليد بن عبد الملك فأرسل فرسا له أعرابية فسبق عليها الناس بدمشق فقال له الوليد أعطنيها فقال إن لها حقا وإنها لقديمة الصحبة ولكني أحملك على مهر لها سبقت الناس عام أول وهو رابض فعجب الناس من قوله وسألوه معنى كلامه فقال إن جزمة وهو اسم فرسه سبقت الخيل عام أول وهو في بطنها ابن عشرة أشهر قال ومرض الأعرابي عند الوليد فجاءه الأطباء فقالوا له ما تشتهي فأنشأ يقول قال الأطباء ما يشفيك قلت لهم دخان رمث من التسرير يشفيني مما يجر إلى عمران حاطبه من الجنينة جزلا غير معنون قال فبعث إليه أهله سليخة من رمث أي لم يؤخذ منها شيء وقال الجوهري سليخة الرمث التي ليس فيها مرعى إنما هي خشب .

والرمث شجر وجزل أي غليظ فألفوه قد مات .

و الجنينة قرب وادي القرى قرأت بخط العبدري أبي عامر سار أبو عبيدة من المدينة حتى

أتى وادي القرى ثم أخذ عليهم الأقرع والجنينة وتبوك وسروع ثم دخل الشام .

والجنينة أيضا من منازل عقيق المدينة قال خفاف بن ندبة فأبدى ببشر الحج منها معاصما ونحرا متى يحلل به الطيب يشرق وغر الثنايا خنف الظلم بينها وسنة ريم بالجنينة موثق